التمرد السياسي والعسكري للقادة الجورجيين وأثره على إسقاط الدولة الصفوية

أ.م.د. نهلة نعيم عبد العالي الباحثة. فاطمة كاظم عودة

naeemnahla16@gmail.com fatmakadem1995@gmail.com

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار

الملخص:

يتناول البحث تأثير الاقلية الجورجية التي دخلت إلى الدولة الصفوية بعد أن تم تهجيرهم من كرجستان لإيجاد موطئ قدم لهم في الدولة الصفوية، بعد استقروا فيها منذ عهد الشاه طهماسب ،وقد ساعدهم وصول الشاه عباس الاول للحكم الذي قام بإدخال الجورجيين كقوة ثالثة في السلك العسكري لدحر نفوذ القزلباش ، وقد اثبتوا جدارتهم في ذلك ونالوا ثقة الشاه واصبحوا من المقربين له ، لذلك قلدهم مناصب عسكرية وإدارية مهمة بعد أن أدرك اهميتهم في هذه المناصب وقد اثبتوا جدارتهم في ادارة تلك المناصب ،ولكن بعد وفاة الشاه عباس الاول وتولي الشاه صفي الحكم بدأت ظهور معالم ضعف الدولة الصفوية ،وافتقدت الدولة الصفوية القوة التي شهدها عهد الشاه عباس الاول وقد ساعد ذلك على استقواء الجورجيين أصحاب المناصب وتأجيج الروح الثورية لديهم فبدأ يتطلعون نحو الحصول على الاستقلال كرجستان عن الدولة الصفوية من خلال التمردات على الدولة الصفوية ،وقد التمردات في أضعاف وسقوط الدولة الصفوية.

الكلمات المفتاحية : (الدولة الصفوية، الأقلية الجورجية، سقوط الدولة الصفوية).

The political and military rebellion of the Georgian leaders and its impact on the overthrow of the Safavid state

Dr. Nahla Naeem Abdel-Aali, researcher. Fatima Kazem Odeh

College of Education for Human Sciences / Dhi Qar University

Abstract:

The research deals with the influence of the Georgian minority that entered the Safavid state after they were expelled from Kyrgyzstan to find a foothold for them in the Safavid state, after they had settled in it since the time of Shah Tahmasp. The influence of the Qizilbash, and they proved their worth in that and gained the Shah's confidence

and became close to him, so he assigned them important military and administrative positions after realizing their importance in these positions and they proved their worth in managing those positions, but after the death of Shah Abbas I and Shah Safi's assumption of power, signs began to emerge The weakness of the Safavid state, and the Safavid state lacked the strength witnessed by the reign of Shah Abbas I, and this helped to empower the Georgians in office and fuel their revolutionary spirit, so they began looking towards obtaining independence from Kurdistan from the Safavid state through rebellions against the Safavid state, and the rebellions led to the weakening and fall of the Safavid state .

Keywords: (Safavid state, Georgian minority, fall of the Safavid state).

المقدمة:

شهدت الدولة الصفوية ظهور بوادر الضعف بعد موت الشاه عباس الاول، إذ بدأت اختلال المؤسسات الحكومية العسكرية والادارية ، وبداية تراجع ازدهار الدولة الصفوية وتأثير التمردات عليها إذ ساهمت بأسقاط الدولة الصفوية لذلك تم اختيار عنوان البحث (التمرد السياسي والعسكري للقادة الجورجيين واثره على إسقاط الدولة الصفوية) أتبع كتابة البحث أسلوب العرض إضافة إلى تحليل لبعض الاحداث التاريخية لمعرفة مدة تأثير التمردات على الدولة الصفوية وقد اقتضت الدراسة إلى تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث ،تناول البحث الاول تمرد القائد موراوى ،حين تطرق المبحث الثاني تمرد داود خان إما المبحث الثالث فقد تناول تمرد كركين خان وسقوط الدولة الصفوية ، ثم ختم البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج .

التمرد السياسي والعسكري للقادة الجورجيين وأثره على إسقاط الدولة الصفوية .

إن الخلفية التاريخية للعوامل السياسية والعسكرية والاجتماعية منذ عهد ما بعد الشاه عباس الأول ، إذ بدأ انقضاء العصر الذي بلغت فيه الدولة الصفوية من المجد والازدهار في كافة مجالات

الحياة ، إذ تولى الحكم بعد الشاه عباس الأول حكام اتسموا بالضعف لأنهم تربوا داخل قصور الحريم ، مما جعلهم يفتقرون لكل ما يتعلق بأمور الدولة [١]، مما أعطى الفرصة لبعض القادة وأصحاب المنافذ الجورجيين للسعي نحو الانفصال عن الدولة الصفوية ، مستغلين بتلك الظروف التي تمر بها الدولة الصفوية ، فالبعض منهم لم يتخلى عن شعور الانتماء للوطن ، بعد أن أصبحوا يتمتعون بإمكانيات تؤهلهم كالقوة والنفوذ والمناصب الإدارية والعسكرية ، متذكرين ما فعله الصفويين بالشعب الجورجي من مجازر مشاعرهم الجورجية للمطالبة بالانفصال والتخلص من الهيمنة الصفوية ، مطالبين المساعدة من كل من الدولة الروسية والعثمانية لتحقيق ذلك ، ففي بداية عهد الشاه صفي ، بعد توليه السلطة بدأ الصراع إذ اتبع سياسة عزل الحكام والقادة السابقين الذين عينهم جده الشيخ عباس الأول ، مما سهل نشوء الصراع والقتل ما بين الجورجيين أنفسهم من جهة والجورجيين والطاجيك والتركمان والقزلباش من جهة أخرى ، فلم يفقد القزلباش والطاجيك قوتهم لصالح العنصر الجديد وهم الجورجيين ، فقد بدأوا يعدون العدة للإطاحة بالجورجيين ، في الوقت الذي كان الشاه مشغول بالملذات ، وبدأت حركات تشتعل ضد الدولة الصفوية.[٢]

في عهد الشاه صفي بدأت حركات تمرد الكرجيين في سياسة قتل القادة الجورجيين الذين نصبهم جده الشاه عباس الأول ، وكانت إحدى نتائج هذه السياسة ، ضعف المؤسسة العسكرية في السنوات الأولى من حكم الشاه صفي ، فكان أول تمرد هو الذي قام به أحد القادة الجورجيين ، كئوركى ساكاادزه المعروف باسم موراوى [٣]، وتهمورث وكلاهما لاجئين لدى الدولة العثمانية ، ويتحينون الفرص للمبادرة والتمرد على الدولة الصفوية ، ففي عام ١٦٢٥ بدأ تمرده بالاتفاق مع الدولة العثمانية ، ولكون الأخيرة لديها أطماع في أراضي الدولة الصفوية [٤]، وهذا وضع الأسس لتعاون موراوى مع الدولة العثمانية ، وقد انتظر فرصة الخلاف بين الجورجيين والقزلباش وبدعم من الدولة العثمانية التي بدأت تستعد بالتوجه نحو كرجستان وقد اشتبك الطرفات في تفليس وبدأت الحرب في

عام ١٦٢٥ ، وتمكنت القوات العثمانية من هزيمة الجيش الصفوي في البداية ، ولكن سرعان ما تغيرت الحرب لصالح الدولة الصفوية ونتيجة لذلك هرب طهمورت ومواراوى إلى منطقة ايمرتي ، وقد استطاع الصفويين أحكام السيطرة على منطقة كارتلي .[٥]

بعد هذه الهزيمة ، حدث نزاع بين مواراوى وتهمورث فقد تحول الحليفين إلى أعداء ، وتصارعوا حول الحكم ، وقد كان الجورجيين لا يرغبون بوصول مراوي إلى حكم كرجستان ، فكانوا يفضلون تهمورث على مواراوى ، ومن ثم بدأت الخلافات تشتد ، أدت إلى لجوء تهمورت إلى البلاط الصفوي ، أما مواراوى فقد عاد إلى البلاط العثماني [٦]ولكن الأوضاع لم تهدأ إذ عادت الحركات الانفصالية والتمرد في كرجستان الحكومة الصفوية ، فعاد تمرد مواراوى مرة أخرى ، فكانت لديه رغبة شديدة بالاستقلال وتشكيل حكومة مستقلة ، وكانت فكرة الحكومة المركزية إحدى القضايا التي جعلته يفكر بالاستقلال [٧]، يتضح أن الدولة العثمانية لم تتردد للاستفادة من متطلبات مواراوى ، لذا اقدمت الدولة العثمانية على مهاجمة الأراضي التابعة للدولة الصفوية بتحريض من مواراوى وبسبب هذه الهجمات فقدت الدولة الصفوية بعض من أراضيها ، وهذا أدى إلى توتر العلاقات بين الطرفين .[٨]

لم تدم علاقة الود والتعاون ما بين مواراوى والدولة العثمانية ، وقد بدأ التوتر ما بين الطرفين يتضح ، فقد كان القائد العثماني خسرو باشا ، كان على علاقة مرتابة بين الطرفين، والسبب هي مواراوى قام بإرسال بعض الأسلحة من البنادق والمدفعية إلى قلعه النون في كرجستان سراً بدون معرفة القائد خسرو باشا ، وعندما وصلته المعلومات بهذا الشأن ، قام بالقبض عليه وقتله مع عدد من القادة الجورجيين وقام بالاستيلاء على جميع الممتلكات الجورجية .[٩]

لقد كانت التمردات الجورجية في الولايات الجورجية التابعة للدولة الصفوية ، ذات تأثير على استقرار الدولة الصفوية ، لذلك عمل طهمورث بحيلة لتثبيت دعائم حكمه وثقته بشكل أكبر لدى الشاه صفي ، فقد قام في عام ١٦٣١ بتحريض سهراب خان حاكم منطقة كارتيل للتمرد ضد الدولة الصفوية ، وفي المقابل قام طهمورث بالالتفاف ضد سهراب خان وقتله وحمل رأسه إلى الشاه صفي ، تعبير

عن الطاعة والتقرب للشاه صفي وقد كافئه الشاه صفي بتسليم حكومة كارتلي إلى ابن طهمورث خان كركيت خان .[١٠]

ولا نجانب الحقيقة إن قلنا أن وجود الدولة العثمانية بجوار كرجستان منحها الفرصة لاستغلال الظروف لدعم المعارضين والمتمردين اللاجئين لديها ضد الدولة الصفوية ومهاجمة اراضيها فكان تمرد مراوي بداية مرحلة جديدة من الحروب العثمانية الصفوية في عهد الشاه صفي ، فكان من بينها احتلال بغداد واذربيجان وهذا ما حدث فيما بعد عندما وجد السلطان مراد الرابع (١٦١٢-١٦٤٠) حركات التمرد ضد الدولة الصفوية ، وحالة الضعف التي تمر بها الدولة الصفوية ذريعة للاستيلاء على بغداد في عام ١٦٣٨ [١١]، واذربيجان ولكنه هزم على يد الجيش الصفوي لكن هذا الهجوم الحق بالكثير من الأضرار في أذربيجان .[١٢]

ثانياً : تمرد داوود خان [١٣]

من بين الشخصيات الإدارية المهمة التي حكمت ولاية قره باغ في عهد الشاه عباس الأول وكان من الشخصيات الناجحة في إدارة البلاد ، إذ قام بعمليات صد بعض الاعتداءات التي تعرضت لها قره باغ من قبل العثمانيين ، وفي بداية عهد الشاه صفي ١٦٢٩ عندما تم تنصيبه لم يذهب لزيارة الشاه في اصفهان وكان هذا أول توتر وانقسام واضح ما بين داوود خان والشاه [١٤] وهذا التصرف اعطاء الإشارة الأولى للتمرد ضد الحكومة الصفوية وقد أصبح داوود خان متشائماً من الشاه صفي وشعر بأن موقفه مهدد وأنه بأي لحظة سيخسر حكمه ، لذلك اتخذ بعض الإجراءات من خلال التحالف مع طهمورث الذي كانت له علاقة وطيدة معه وقد استغل قوته لأنه كان يحكم إحدى الولايات الجورجية وبدعم طهمورث كانت خطوتهم الأولى هي للاستيلاء على كنجه ووفقاً للصداقة ووعود طهمورث وخوف طهمورث من الشاه صفي قرر أخذ تهمورث معه لمساعدته القضاء على مجموعة من شيوخ القاجار في دولة آبادي وقد كانت لهم علاقة قوية مع الشاه صفي ولهم نفوذ لذلك قاموا بمهاجمة القاجار وقامت القوات الجورجية بقتلها ونهبهم بعد ذلك توجهوا لمهاجمة فراباغ وكنجة وقتل

السكان ونهبوا الممتلكات والمعدات الحربية لتلك المدن لقد بقيت هذه المدينة تحت طغيان داوود خان الذي أدخل الرعب لهذه المدينة ، وعندما وصل خبر هجومهم إلى الشاه صفي ، أعتبر عمله تمرد على الشاه وتم سحب منصبه كحاكم فراباغ وتم تعيين محمد غولي خان فرباد اوغلي قاجاري حاكم لقره باغ كما تمت إزالة تهمورث من حكومة كارنيل وتم تسليم حكمها إلى خسرو ميرزا المعروف رستم بيك [١٥].

بعد أن تم سحب مناصبهم قاموا بتحريض حكام المناطق الشمالية والغربية لإيران ضد الحكومة الصفوية ، فقد قام طهمورث خان وداوود خان بكتابة الرسائل إلى حكام شيروان وجغور سعد واخسقة ودعاهما إلى الانصياع وطلبوا منهم موافقتهم ولكن كانت النتيجة مغايرة لما طمحوا له ، فقد قاموا ولاة تلك المناطق بإرسال هذه الرسائل إلى البلاط الصفوي إذ قام الشاه صفي بكشف مخططهم وبيان دوافعهم للثورة التي أدعت عزل الشاه صفي [١٦]وتنصيب صفي قولي على العرش [١٧]وأعلن ان الامام قولي خان سيرافق المتمردين في هذه الإجراءات ، لقد كان المتمردين يحاولون عرض اعمالهم بطريقة يتقبلها الحكام الآخرون ولكن الحكام لم يجرؤوا على موافقة على رسالة داوود خان ، وبهذه الطريقة لا يمكن للشاه صفي تجاهل هذه الحقيقة وخطر تحالف الثوار مع خان فارس ووجود صفي قولي خان ، وبسبب احتمال حدوث انتفاضة في جنوب إيران ، وبسبب خوفه من الإمام قولي خان ومركزه العسكري وداود خان الذي كان له الشخصية القيادية كذلك التفاف الجورجيون الذين يبحثون عن الاستقرار والانفصال عن الصفوية أن يكونوا تحالف متماسك وأن الشاه صفي الشاه الشاب وعدم كفائته وضعف حكومة البلاط تلك كانت خطتهم هي إبعاد الشاه عن عرش السلطة وتعيين صفي قولي خان أحد أبناء الأمام قولي خان بالتبني وابن الشاه عباس ، خطوة نحو حل مشاكلهم في قضية خلافة العرش والسعي نحو الاستقلال، فقد كان الجورجي يتحينون الفرصة من أجل التحرر والاستقلال وارتباطهم الداخلي بدينهم وأرضهم.[١٨]

لقد كانت الخطط التي خطط لها داوود خان موضع للنجاح التي استخدمها بوجود قوة الامام قولي خان ووضع صفي قلي ميرزا كل هذه الأمور كانت تبدو في بادئ الأمر إن الأمور تتجه نحو النصر ، ولكن اصطدمت هذه الخطط بالإجراءات التي اتخذها الشاه صفي من جهة ، ووجود المنافس الآخر من العائلة الجورجية رستم خان ، إذ امره الشاه صفي بقيادة الجيش لمواجهة داوود خان في فرباغ بجيش كبير ومع اقتراب قوات رستم خان لم يستطيعوا المتمردين المقاومة لذلك هربوا إلى كرجستان ولحق بهم رستم خان الذي قتل العديد من الجورجيين والساخطين والمؤيدين لداوود خان ، وعندما وصل إلى منطقة كارتيل وقف كبار الشخصيات معه اضطر طهمورث إلى المغادنة إلى شرق جورجيا أما داوود فقد قتل على يد رستم خان ، كذلك أمر صفي بقتل الأمام قولي خان مع جميع أولاده هذا يدل على زيادة المنافسة ما بين العائلات الجورجية .[١٩]

لقد كان فشل هذا التمرد يرجع إلى عدة عوامل ومنها الافتقار للعامل الاجتماعي فأن الحركات الاجتماعية هي القاعدة الشعبية التي ستؤدي لنجاح التمرد كذلك بسبب وجود منافس قوي من العائلة الجورجية الباكارتين رستم خان ، أما نتيجة هذا التمرد هي الصراعات الداخلية على السلطة في المحكمة الصفوية وفقدان الدولة الصفوية القادة الأقوياء أمثال الامام قولي خان الذي كان يمثل ركيزة وقوة داعمة للدولة الصفوية كذلك في الاتجاه المعاكس أدى إلى بروز العنصر الجورجي بشكل أكبر .[٢٠]

ثالثاً : تمرد گرگين خان

استمرت سياسة الملوك الصفويين في تعيين العنصر الثالث في التنظيم العسكري والسياسي ، رغم أن هذه العملية كانت فعالة في بعض الوقت ، ولكن بدأت تتغير سياسة الملوك والميل نحو اللهو وتأثير سياسية التربية في وسط الحريم التي أثرت على شخصية الشاه ، واستكمالاً للتمردات الجورجية [٢١]، ففي عهد الشاه سليمان كان كركين خان حاكم منطقة كارتلي الملقب بشاه نواز خان [٢٢]، في عام ١٦٨٨ قام بتمرد فاشل ضد الدولة الصفوية ، وحاول عبثاً الحصول على دعم من العثمانيين ،

في الوقت الذي أصدر الشاه سليمان أمر بخلعه من الحكم وبعد محاولات لاستعادة حكمه ، في عام ١٦٩١ تمكن من العودة بمساعدة شقيقه اراگيل الذي كان يحكم إحدى الولايات الجورجية ، وبعد وفاة الشاه سليمان في عام ١٦٩٤ وتولى الحكم الشاه حسين بدأ كركين خان مسيرة جديدة لصالحه لأنهاء ونهاية حكم الدولة الصفوية .

لقد كان كركين خان يتميز بموهبة عسكرية ومهارة في القتال وقد حاول الشاه حسين استغلال قدرته العسكرية في الخدمة العسكرية وإدارة شؤون الدولة .[٢٣]

لقد كانت فكرة الاستقلال ترافق الجورجيين باستمرار ، إذ أنه بعد موت الشاه صفي وتولي الشاه عباس الثاني ، بدأ الجورجيين يتوجهون نحو الاستعانة بروسيا لمساعدتهم ، ففي عام ١٦٤٧ انطلق تهمورث مع جيشه لمهاجمه كارتلي التابعة للدولة الصفوية ، ولكن في طريقهم واجهوا جيشاً من قبيلة قزاقلر بقيادة جمال خان ، وقد دارت المعركة بين الطرفين انتهت بهزيمة طهمورث وقتل ابنه داوود ، ولكن طهمورث كان مصمماً على مواصلة العمل والاجتهاد نحو الاستقلال وطرد الصفويين من كرجستان لذلك قام بالذهاب نحو روسيا لطلب المساعدة والعون من القيصر الروسي إلكسي رومانوف (Alex Romanoff) وحرضه على القيام ببناء قلاع في منطقة داغسان بالقرب من بحر قزوين ، وبالفعل قام بذلك في عام ١٦٥٢ ، وقد أدت وجود هذه القلاع إلى منع دخول الشراكسة والتجار إلى الدولة الصفوية مما آثار غضب الشاه عباس الثاني ، الذي أمر بتدمير القلاع في عام ١٦٥٤ .[٢٤]

وبناءً على ما سبق دخلت العلاقات الصفوية الروسية في توتر أدى إلى تدهور العلاقات الاقتصادية بين الطرفين ولأن الروس كانوا يملكون مؤهلاتهم العسكرية إلى جانب طمعهم في السيطرة على كرجستان والوصول إلى المياه الدافئة ، إذ استخدمت فرصة استمالة الجورجيين إلى جانبهم وجذبهم نحوهم من دعم فكرتهم نحو الاستقلال والتخلص من السلطة الصفوية ، وقد كانت هذه

السياسة ضربة موجعة للدولة الصفوية التي كانت تحاول النهوض نحو القوة والازدهار في بعض الخطوات الجادة في عهد الشاه عباس الثاني .[٢٥]

وقد شجع ضعف حكومة الدولة المركزية التي كانت تواجه الكثير من التحديات الخارجية والداخلية ، وكدولة ضعيفة في عهد الشاه حسين ، وكان يلزمه قائد شجاع بمهارة عسكرية لذلك أعتمد على القائد الجورجي كركين خان [٢٦]، وأول هذه التحديات التي واجهها هي القضاء على تمردات البلوش [٢٧]في منطقة كرمان جنوب شرق ايران ، وقد كانت هذه الحركات والتمردات تنعكس لصالح الجورجيين ، وذلك من خلال مشاركتهم في القضاء على هذه التمردات ، فكانت خطوة كبيرة لكسب ثقة الشاه بشكل أكبر [٢٨] ، فقد وجد الشاه مساندة عسكرية كبيرة ومهمة من قبل الجورجيين ولكن هذه الأعمال والمشاركات العسكرية والانجازات المتتالية لصالح تحقيق ما يطمحون إليه من خلال السيطرة على الشاه والمؤسسة العسكرية .

بعد قيام كركين خان بإنجاح القضاء على تمرد البلوش الذي يعتبر انتصاراً للدولة الصفوية بأيدي الجورجيين قد سهل على كركين خان بلوغ منصب حاكم منطقة كرمان .

لقد كانت عواقب هذا الانتصار كبيرة على الدولة الصفوية لا يخطى أي خطوة الاستعانة بقائد قوي مثل كركين خان خطوة صائبة ، ولكن تحمد عقباها ، بسبب ما يؤول إليه وضع الدولة الصفوية ، بسبب سوء التخطيط وضعف هيكلية الدولة الصفوية وحكومة الشاه حسين الضعيفة ، وازدياد نفوذ الجورجيين في السنوات التي تلت عهد الشاه عباس الأول ، فقد استغل الجورجيين مناصبهم العسكرية في تحقيق مطامعهم .

بعد مرور وقت من القضاء على تمردات كرمان ثارت مرة أخرى قبائل البلوش في إقليم قندهار[٢٩]، بدافع الاستقلال من سيطرة الدولة الصفوية [٣٠]، في حين كان اتخذت الدولة الصفوية بعض الإجراءات للتعامل مع تمرد الأفغان وتوفير القوات العسكرية والميزانية المالية للحكومة الصفوية

في التعامل مع التمرد الأفغاني كانت هذه الإجراءات تستند على العديد من الإجراءات العسكرية والسياسية والاجتماعية للحكومة المركزية منذ اتساع نطاق التمرد الأفغاني.[٣١]

لقد أرسلت الدولة الصفوية كركين خان مع الجيش الجورجي في عام ١٧٠٤ ، إذ تم تكليفه لحكم قندهار والسيطرة والقضاء على التمردات للمحافظة على أمن الدولة وقد كانت أغلب قواته من الجورجيين وعدد قليل من القزلباش وهذا ما أدى إلى أنه يتصرف بتفرق وإهانة القزلباش والاعتماد فقط على الجورجين وبعد أن تمكن من السيطرة على القلعة والقضاء على الغلزائيين بدأوا يمارسون التنكيل والصدق والأهالي والقهر المدينة بأنواع العنف[٣٢] ولم يغفل كركين خان عن الشخصيات المسببة لهذا التمرد وقام بقتلهم ذلك ويحقق بالأسباب لكي يتخلص من المتمردين وهذا ما جعله يدخل الرعب على الأهالي في قندهار فقد توجه نحوهم بعشرين ألف مقاتل في القضاء عليهم .[٣٣]

لقد أتبع كركين خان سياسة القتل والتنكيل بالأهالي من خلال أسلوب القسوة حتى أن الجنود الجورجيين كانوا منشغلين بالملذات أو كانوا يشربون الخمر في المساجد ويفعلون الأفعال المشينة وحتى أصاب أهالي تلك المنطقة أنواع من الفقر والقهر والقسوة .[٣٤]

لقد كان قرار توجه كركين خان إلى قندهار يتفق مع رغبة الجورجيين في الاستقلال وسياسة البلاد وضعف الحكومة واهمال الشاه فعلى الرغم من أنه كان اختيار الشاه لكركين لحكم قندهار محاولة لأبعاده من جورجيا التي كانت تعاني من الرغبة الجامحة في التحرر من السيطرة الصفوية لكن الجورجيين ادركوا أهمية قندهار وتم استقلال فرصة تواجدهم فيها.[٣٥]

إن سياسته القاسية أدت إلى تذمر الأهالي وشيوع قندهار وخاصة أنه استخدم اثارت الفوضى ولأنهم من المذهب السني فقد تعرض الكثير منهم للإهانة ، وفي عام ١٦٩٩ برز ميرويس الأفغاني رئيس عشيرة غلزائيين [٣٦] أبرز زعماء القبائل في قندهار حيث يتمتع بنفوذ قوة وثروة ضخمة ، ولأنه كان يريد الإطاحة به لذلك ذهب إلى أصفهان لمناشدة الشاه في تصرفات كركي ولكن الشاه لم يظهر

به ولن يعطي له أي ردة فعل لذلك كانت خيبة أمل لميروبس جعلته يتوجه نحو مكة المكرمة بأخذ الحجة واستشارة علماء الإسلام حول انتقام.(٣٧)

لقد كانت الأمور تتماشى مع مصلحه كركين إذ أن الشاه والبلاط محاط بأتباع كركين خان الذين كانوا باستطاعتهم تكذيب ما جاء به ميرويس إذ أنهم تصرفوا بالمديح لكركين خان إذ كان يتصرف على أنه يريد الخلاص من المتمردين في قندهار ولشدة ثقة الشاه به فإنه بمثل هذه الأمور من السهل أن يصدقها لما يمتلكه كركين خان من صفات وحنكة عسكرية أهلته لكسب الثقة (٣٨) لقد كان لموقف ميرويس وذهابه للبلاط اثارة لكركين خان حيث أن لم تعد هذه الأحداث من دون ردة فعل من كركين ، لذلك قام بزيادة قسوته وتضييق الخناق على الأهالي ، حيث قام باعتقال ميرويس وإرساله مكبلاً بالقيود إلى أصفهان مع ارسال رسالة إلى الشاه جاء فيها " إن هذا الأمير هو زعيم العصاة والذين يدبرون للمملكة المكائد وانه ما دام في اصفهان فلا خوف على البلاد من اعوانه ، وأما إذا عاد إلى افغانستان فالثورة قائمة لا محال " .(٣٩)

لقد كان له نتائج سلبية على كركين خان حيث أن ميرويس استغل وجوده في اصفهان لصالحه وعلى نحو الأكثر فائدة حيث أنه أدرك الانقسامات الموجودة في البلاط وأن البعض منهم أعداء لكركين خان ، فقد اتضح أمامه الموقف الذي سيساعده في التخلص من كركين خان ولأن ميرويس كان يمتاز بالذكاء والدهاء أستخدم بعض رجال البلاط من ذوي المناصب بالعمل الحساب شخصه .

وقد استخدم وسيلة الرشوة والتي كانت من الظواهر الشائعة ، فقام ميرويس بتقديم الهدايا بلغت ٣٠ ألف تومان كان قد حصل عليها من الأفغان وبفضل فصاحته وأسلوبه اللطيف وتقديم الأدلة الكافية لتصديق ما يفعله كركين خان بقندهار انعكس الموقف بشكل سلبي على كركين خان ، أما ميرويس فقد أصبح من المقربين للشاه بعد أن جاء به سجين.(٤٠)

بهذا كسب ثقة الشاه وأصبحت له علاقة جيدة معه ولان طموح ميرويس بالقضاء على كركين خان فلم يقتنع بما حققه وطلب من الشاه التوجه إلى مكة وقد توجه أولا نحو اسطنبول في عام ١٧٠٨ التقى بعدد من رجال الدين لغرض كسب تأييدهم ، كذلك أخذ آراء علماء مكة وحصل على فتوى بمحاربة الشيعة ، فقد استغل الخلاف المذهبي وأثارة مشاعر أهل السنة بما فعله كركين خان الذي كان يعمل على القتل والتفرق وتحرضهم طائفي .(٤١)

ميرويس بعد أن أخذ الحجه والإقرار بالهجوم وقتل الشيعة اتبع سياسة ذكية لتأجيج الوضع في قندهار وقد انتهج بذلك ضعف الشاه والظروف المحيطة حيث قام باشاعة الأعمال المعادية لكركين خان في أصفهان (٤٢) ، وقد واجهت الدولة الصفوية الخطوة التي كشفت فيها ضعفها وهي عندما وصل السفير الروسي إسرائيل اوري قام ميرويس بإعلان الإشاعات وأصبح بموقف قوي لدرجة أن ما قاله تسبب في ذعر البلاط الصفوي والمبشرين الاوربين وجمعيات الأعمال التي كانت متواجدة في المجلس .(٤٣)

استغل ميرويس هذا الالتباس لصالحه والمؤامرات المخطط لها ضد كركين خان ، حيث إشاعة عن نسبة للروس بفضل كرجستان عن الدولة الصفوية وأن الجورجيين من المؤيدين لهذا الموقف وكل هذه التصرفات كانت بنية التفرقة والفتن واضعاف موقف كركين خان فقد استطاع اقناع الشاه حسين بأنه ليس بإمكانه ضمان ولاء الجورجيين وأعد له بنسبهم الكبيرة حول الاستقلال والتخلص من السيطرة الصفوية وما جعل الشاه حسين أن يصدق أقاويل ميرويس خان هو أنه تطرق كبير أبن عم كركين خان الذي كان يتواجد في روسيا هذا يدل بصورة واضحة أن الجورجيين يطلبون المساندة من الروس لتحرير كرجستان وخاصة أن كركين خان مندفع نحو وطنية والتحرر والانتقام لما تكبدته جورجيا من خسائر بالأرواح وهذا أثر بالشاه حسين .(٤٤)

وقد أصبحت للشاه نية في عزل كركين خان إلا أنه لم يتخذ هذا القرار لأنه بهذه الخطوة تعطي نتائج سلبية خاصة أنه قائد قوي بحجم كركين خان ، أما ميرويس فقد عاد إلى قندهار في عام

١٧٠٩ ، وقد خطط ليكبح جماح كركين خان فقد ركز على إثارة شكوك للشاه حسين ضد كركين خان وأبلغه بما يفكر فيه الشاه حسين نيته في العزل، وهذه هي البداية لتحقيق طموح ميرويس في القضاء على كركين خان ، وهذا ما جعل كركين خان يغضب من ميرويس وخطط للانتقام منه ، ففكر بعرض الزواج من ابنة ميرويس وعرض عليهم أما القبول [٤٥] ، أو الثورة لقد وقد كان هذا الموضوع حساس جداً بالنسبة للأفغان إذ أنه لم يكن من عاداتهم الزواج من الغرباء خاصه من الرجل من غير مذهب فإنّهً بالعار وقف جميع الأفغان إلى جانب ميرويس ، الذي أخذ التظاهر بالطاعة لحاكمه كركين خان ، وأراد خداعه بتزويجه بإحدى الجواري التي تشبه أبنته من جهة ، ومن جهة أخرى استطاع توحيد الأفغان تحت رايته ولكن لم يكن مقتنع بالوقت لأن قندهار كانت مجهزه عسكريا بأربعة آلاف من جندي وعشرين ألف من الجيش الصفوي وهو عدد يستحيل على ميرويس مواجهته لذلك انتهج أسلوب إثارة الفتن مستغل بذلك ضعف الدولة الصفوية .[٤٦]

فقد عمل على خدعة تجلب من ورائها گرگين خان لذا عد خطة المفتاح الرئيسي لتنفيذ المهمة العسكرية مستخدم الحيلة لتنفيذها فقد أقام حفلاً لدعوة كركين وقد أبدى الاهتمام الكبير به ومع ذلك حرص لمراقبة كركين خان وعندما التقى به أسكنه في إحدى الجناح وعندما أقام الوليمة وحضر الخمر فقد شرب حتى سكر بشدة قام ميرويس بقتل كركين مع جميع حاشيته في عام ١٧٠٩ .[٤٧]

بعد أن تم القضاء على كركين خان تسنت الفرصة لميرويس احتلال قندهار بعد أن تمكن من جميع قواته وانصاره ، فبعد قتل كركين خان سيطر على قندهار ، وأصدر أمر للسكان برفع السلاح وقتل جميع الشيعة بعد حصوله على فتوى ولكن الشاه حسين أرسل له رسالة يؤكد فيها طبيعة العلاقات حيث قال نحن الأفغان لدينا علاقة جيدة مع الدول الإسلامية ونحن نفتخر بهذا وواثقون بأنهم سوف يدعموننا عند الحاجة وذلك توحدة المذهب.[٤٨]

لقد كان لمقتل كركين الإثارة الكبيرة حيث بدا القتال في قندهار وتعرض الجنود الكرج للقتل ونقص المؤن ولكنهم استطاعوا مقاومة الكرجيين فقد امتازوا بشجاعة كبيرة ولكن ميرويس أدرك بأنه كان عليه السيطرة واسقاط الجيش الصفوي المركزي لذلك اتحد مع قبائل منطقة زبيل .[٤٩]

وفي عام ١٧٠٩ تم إرسال كخيسرو وابن عم كركين خان إلى قندهار مع الجيش الجورجي ، ولكن الحاشية الصفوية امتنعت من تمويلهم وقد كان عذرهم في أن ميزانية الدولة تتعرض إلى الضعف وعدم مقدرتهم من التحويل[٥٠] ، لقد كانت الحاشية الصفوية تتأمر على الكرجيين في وقت كانوا هم القوة ولكن بعض الأعداء والانقسامات داخل البلاط جعلتهم في موقف ضعيف خاصة الشاه يتأثر بآرائهم .

إنَّ الجورجيين بما يتصفون من قوة كانوا يستطيعون هزيمة الأفغان وأحكام السيطرة على قندهار ولكنهم هزموا وارجعوا مسؤولية الهزيمة العسكرية لها ضعف الجيش الصفوي لذلك طلبوا من الشاه حسين السماح بالحرب مرة أخرى وقد وضعوا شرطان لذلك الأول أن يكون الجيش فقط من الجورجيين وشرطه الآخر وضع رواتبهم المخصصة .

في المرة الأخرى أيضاً هزم الجيش الصفوي الجورجي الذي كانت تحت قيادة كيخسرو ، كذلك رفض الشاه حسين شروطهم ولكنهم رغم ذلك توجهوا لساحة الحرب في المقابل قام رجال البلاط بوهم الشاه حسين بتقدم القوات الجورجية على حساب الأفغان وقد كان على ثقة تامة بهم وبسيطرة الجورجين على الوضع هناك وعندما علم بالهزيمة التي تلقاها كيخسرو خان وجنوده جهز الشاه حسين الجيش مرة أخرى لمداركة الوضع وقد اختار محمد رستم خان الجورجي قائد للحملة لمواجهة الحملة من جديد في عام ١٧١٣ وقد كان هذا القائد يتصف بالذكاء والدهاء العسكري ولكنه على الرغم من ذلك هزم وهرب من ساحة القتال لقد كانت حملة رستم خان الحملة الأخيرة ضد الأفغان .[٥١]

لقد كانت المحاولات الفاشلة وعدم التنظيم العسكري الذي كان بسبب وجود عناصر سعت على التفرقة في داخل البلاط حيث نرى أن الشاه حسين تأثر عدة مرات بحاشيته فلو كان الشاه حسين

يعتمد على هذه القوة العسكرية من الممكن هزيمة الأفغان وعلى الرغم من أن الكرجيين في هذه الآونة يفكرون بالاستقلال عن الدولة الصفوية لقد خسرت الدولة الصفوية عدد من القيادات العسكرية الجديرة [٥٢].

في عام ١٧١٥ كان موت ميرويس الذي حال دون اسقاط الدولة الصفوية ولكنه استطاع توجيه الضربة التي تضعف من أجهزة الحكم في قندهار من جانب توحيد القبائل الأفغانية وتفكك الصفويين لقد ترك ميرويس عند وفاته اثنين من الأولاد ولأنهم لم يكونوا بسن يؤهلهم حكم البلاد لذلك وقع الاختيار على شقيقه مير عبد الله ولكنه كان رجل لا يرغب بخوض الحرب وقد كان يفكر بعامة المنطقة إلى الاستقرار وليسوا بحاجة إلى خوض الحروب والمعارك ذلك فتح الباب للمفاوضات مع الحكومة الصفوية ذلك حدث الانتقام في قندهار وأوعز سبب هذه القرارات إلى ضعف مير عبد الله وكبر سنه لذلك وجد الصلح هو الطريق الأسهل والأفضل .[٥٣]

لقد أدت سلسلة التمردات الجورجية الإخلال بهيكلية الحكم الصفوي ، فقد بدأت الانقسامات داخل البلاط الصفوي ، كذلك تطور الجورجيين في سعيهم نحو التخلص من السيطرة الصفوية ، فقد كان الانتماء للوطن ودافع الرغبة للعودة وتحرير كرجستان هو المسيطر على أذهانهم ، فعلى الرغم من الجورجيين قد امتازوا بالإنجازات العسكرية ، والإدارة الجيدة في عدد من سنين الدولة الصفوية ، إلا أنهم لم يتخلوا عن ولائهم لكرجستان ، ولم يتسنى لهم نسيان صور الهجمات الصفوية في عهد الشاه طهماسب والشاه عباس الأول، ومدى العنف الذي انزله جيش القزلباش على الاهالي الجورجيين من خلال التنكيل والقتل بهم .

الخاتمة:

توصل البحث الى عدة نتائج :

إنَّ التمردات التي تعرضت لها الصفوية كانت من قبل ابرز الشخصيات المؤثرة في تلك المرحلة انذاك، وقد اثرت هذه التمردات بشكل مباشر في اضعاف سلطة الدولة الصفوية، اضافة الى انها

وضحت ضعف الهيكلية العسكرية وتدخل الحاشية بالحكم وتغير آراء السلطة العليا. ومن الجانب الجورجي فقد برزت روح الانتماء لمواطنهم الأصلي لذلك سعوا جاهدين الى تحرير گرجستان من سيطرة الدولة الصفوية.

هذه التمردات اضعفت المؤسسة العسكرية وواجهت صعوبة كبيرة في مواجهة الافغان في السنوات الأخيرة من الدولة الصفوية .

اعتمد البحث على مصادر تنوعت بين الرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث العربية والفارسية ومنها رسالة الماجستير المعنونة (نهلة نعيم عبد العال ال بطي، ايران في عهد الشاه سلطان حسين (١٦٩٤-١٧٢٢)، وكتاب (زبدة التواريخ، المؤلف محمد محسن مستوفي)، والبحث الموسوم (بررسى زمينه شكل گبرى شورش گورگى سالحادزه وتأثيرات بر روابط ايران وعثمان در دورة صفوية) وكتاب (انقراض سلسلة صفوية ان اسماعيل دو لنشاهى للمؤلف الارنس لاكهارت)

الهوامش:

[1] Meirision , Husnul fatarib , The safavid Dynasty and Roue ofshah Abbas I in the Development of several fleld , Hadharah Jumd 1 Keis laman dan peradaban , volume 15 , No . 1 , June 2027 , p 48 .

[2] جهانبخش قوافي ، بررسى زمينه هاى وعلل شكل كيرى شورش داوود خان در قره باغ ديبا مدهاى آن ، مجله علمى – بزوهش دانشگاه ادبيات وعلوم انسانى ، دانشگاه اصفهان ، دوره دوم ، شماره سي وبنجم ، ١٣٨٢ ، ص١٠٧ .

[3] لقد كان موراوى أحد القادة الكرجيين الأوفياء للشاه عباس الأول ، وقد كان يحكم منطقة تفليس باسم الدولة الصفوية ، وعندما حصل تمرد من الجورجيين عليه ، هرب إلى أصفهان ، وطلب العون من الشاه عباس الأول وقد استطاع قتل المتمرد لوراسب وهرب طهمورث إلى روسيا ، وقد استرجع حكم الولايات الجورجية واعتنق الإسلام ظاهرياً ، ولكنه فيما بعد بدأ بتحريض الجورجيين بالتمرد على السلطة الصفوية ، للانفراد بالحكم والاستقلال ، وعندما سمع الشاه عباس الأول ، أرسل جيشاً على التمرد فقام بأعمال القتل والنهب في الجيش الصفوي ؛ مما أسفر عن مقتل الكثير من القزلباش ، ومن ثم توجه نحو الدولة العثمانية ، وتعبيراً عن طاعته لهم حمل معه رؤوس القزلباش والهدايا وشجع الحكومة العثمانية على مهاجمة جورجيا ، وبقي مستقراً في الدولة العثمانية ، سيد ولى موسوى ، محمد كريم يوسف ، بررسى علل زمينه هاى شورش هاى كرجيان در دوره شاه صفى أول بيامد آن در سياست إيران وعثمانى ، مجله بزوهش تاريخ ، شماره ٣٨ ، ١٣٩٤ ، ص١١٠ .

[4] محمد رضا حافظ نيا ، علي ولي قلى زاده ، دولت صفوي وهويت ايران فصلنامه مطالعات ملى ٣٢ ، سال هفتم ، شماره ٤ ، ١٣٨٦ ، ص١٧ .

[5] حميد أسد پور ، هاي بياتي ، مهدى سنك ، بررسى زمنه شكل كرى شورش كوركى سااكادزه وتأثيرات بر روابط ايران وعثماني در دوره صفويه ، فصلنامه تاريخ روابط خارجي ، سال بازدهم ، شماره ٦ ، ١٣٩٣ ، ص٥١ .

[6] حميد أسد پور ، هادي بياتى ، معدي سنك ، المصدر السابق ، ص٥١ .

[7] موسوي سيد ولي ، يوسف جمالي ، محمد كريم ، بررسى علل وزمينه هاي شورش هاى كرجستان در دوره شاه صفى أول وبيامد آن هادر مناسبات ايران عثماني ، ص١١١ .

[8] موسوي سيد ولى ، يوسف جمالي ، محمد كريم ، المصدر نفسه ، ص١١٣ .

[9] عباس قلى غفارى ، شاه صفى تاريخ مفصل صفويه ، جلد ششم ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

[10] موسوي سيد ولي ، يوسف جمالي ، محمد كريم ، المصدر نفسه ، ص١١٤ .

[11] اسكندر بيك منشى ، تاريخ عالم ارى عباس ، جلد ٢ ، انتشارات أمير كبير ، نهران ، ١٣٦٥ ، ص١٤٤٨ .

[12] محمد حسن مستوفي ، زبدة التواريخ ، كونش بهروت كو وزري ، نهران ، ١٣٧٥ ، ص١٠٦ ، حميد أسد پور ، هادي بياتي ، بررسى زمينه هاشكل كرى شورش كؤركي سا آكادز وتأثيرات بر روابط ايران عثماني در دوره صفويه ، فصلنامه تاريخ روابط خارجي ، سال باتز دهم ، شماره ٦٠ ، ١٣٩٣ ، ص٥٥ .

[13] داوود خان ابن الله وردي خان أخ أمام قولي خان وقد سلمه الشاه عباس الأول حكم ولاية قرا باغ ؛ للمزيد ينظر : سروده قدري ، جمكنامة كشم ، جلد ١ ، تحقيق وتصحيح : محمد باقر مستوفى ، بزوهش ميراث ، ١٣٨٤ ، ص٢٢١ .

[14] ليلى رضا زاده ، المصدر السابق ، ص٧٩ .

[15] جهانبغش ثواقي ، بررس زمنه ها وعلل شكل كبرى شورش داوود خان در قراباغ وبيامد هاي آن ١٠٤٢ ، مجله علي – بزوهش داشكا ادبيات وعلوم إنساني داشكا اصفهان دور دوم ، شماره سي وجهارم سي بنجم ، ص١١٨ .

[16] جهانيخش ثواقب ، بررسى هاي زمينه وعلل شكل كيرى شورش داوود خان ، ص١١٩ .

[17] صفى قلي خان ،: كان أبن للأمام قولي خان ولكن الحقيقة أنه ليس أبنه فقد تحكى أنه الشاه عباس أعطى إحدى نسائه إلى الأمام قولي خان وأن هذه المرأة بعد سنة وضعت مولودها في بيت الأمام قولي خان ، لذلك كان الشاه صفى يخشى من هذه الخطوة ؛ ليلى رضا زاده ، المصدر السابق ، ص٧٣ .

[18] جهانيخش ثواقب ، المصدر السابق ، ص١٢٠ .

[19] جهانيخش ثواقب ، المصدر نفسه ، ص١٢٩ ؛ ليلى رضا زاده ، المصدر السابق ، ص٦٩ .

[20] ليلى رضا زاده ، المصدر نفسه ، ص٨١ .

[21] ناصر جديدي ، بوربا جلالي ، نقش كرمان در سقوط صفويه ، سال ٤ ، شماره ١١ ، ص٤٩ .

[22] عبد الحسين حسين خاتون آبادي ، وقائع السنين ، جلد١ ، ص٥٩٥ .

[23] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٢٨ ؛ محمد شفيع طهراني ، مرآت واردات ، جلد ١ ، مركز بزوش ميراث مكتوب ، ص١٠٨ .

[24] زان شاردن ، المصدر السابق ، جلد ١ ، ص٢٦٤–٢٦٧ ؛ الفضل ميرزا محمد طاهر وحيد قزويني ، عباس نامه ناشر أهل القلم ، ١٣٨٤ ، ص٢٩٦ .

[25] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر نفسه ، ص٥٣–٥٤ .

[26] عبد الله أنوار ، جهانكشاى نادرى ، جلدا ، انجمن آثار فرهنكَ ، ١٣٧٧ ، ص٤٤٨ .

[27] قبائل البلوش : كانت من القبائل السنية التي تقطن في الحدود الشرقية للدولة الصفوية ، كانت لديهم الإرادة لاستقلال الفرصة لتحدي الحكومة الصفوية ، وقد كانت محاولتهم في الاستقلال منذ عهد الشاه اسماعيل الأول ولكن في عهد الشاه عباس الأول اعتمدوا على سياسة سلمية واجبر البلوش على الطاعة ، وقد تغير موقفهم بعد وفاة الشاه عباس الأول وبسبب ضعف الملوك من بعده فقد تعامل البلوش التي بدأت اعتداءاتهم تظهر بشكل واضح وقد ردت بعنف وقد ازدادت الاضطرابات يوماً بعد يوم ، للمزيد ينظر : زيتانا ظرى ، حسين حضرمي ، حميد كرمي بو ، يلويج ها سقوط اصفهان ، فصلنامة علمي – بزوهش بزوهشا نامه تاريخ سال بازدهم ، شماره ٤٣ ، ١٤٩٥ ، ص١١٤ .

[28]. نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص ٢٢٨

[29] قندهار : تقع منطقة قندهار في الجزء الجنوبي الغربي من أفغانستان ، والغرب من ايران ولأهمية موقعها حاول الصفويين السيطرة عليها وضمها إلى نفوذهم في عهد الشاه عباس الأول ولكن في عهد الشاه تغير الوضع وبدأت المشاكل تظهر إلى جانب التمردات للمزيد ينظر : عبد الحسين نوائي ، إسناد ومكاتبات ، ص٢٦ .

[30]. نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٢٨

[31] رضا شجري قاسم ، إبراهيم مشفقى فر ، بررسى تحليل عملكرد نظامى حكومة صفوى در شورش افاغنه ، فصلنامه مطالعات تاريخي جنك ، سال أول ، شماره أول ، ١٣٩٥ ، ص٩٧ .

[32]. محمد شفيع طهرانى ، مرآت واردات ، تحقيق وتصحيح صفت كل ، جلدا ، ص١٠٨

[33] Sir John Malcolm , the History of prisia from the most early period to the present, vol , Tahran , 1976 , p ، نهلة نعيم عبد العال ، المصدر نفسه ، ص٢٢٨ ؛ ٦٠٣ ؛ عبد الحسين حسين خاتون آبادي ، المصدر السابق ، ص٦٠٩ .

[34]. محمد شفيع طهرانى ، المصدر السابق ، ص١٠٨

[35] نصر الله بور مهدي املش ، سمية انصارى ، عملكرد وبيامد كمين كرجيان در قندهار (ازوا كرايى قندهار سقوط صفويه) ، خردنامه شملرع ١١ ، ١٣٩٢ ، ص٢٩ .

[36]. محمد بن خاوند شاه ، مير خواند ، روضة الصفا ، جلد ١ ، دار طباعة جديدة ، ١٢٧٠ ، ص٤٣٢

[37] غفارى كاشانى ، تاريخ نكارستان ، جلد ١ ، نحنابفروش حافظ ، ١٤٠٤ ، ص٣٧٤ ؛ زهراء صادقى ، تاريخ ايران عصر صفوى ، جاب أول ، تهران ، ١٣٩٢ ، ص٧٧ .

[38] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٢٩ ؛ جونس هنوى ، هجوم افغان وزوال دولت صفويه ، ترجمة : إسماعيل دولتشاهى ، نهران ، ١٣٦٧ ، ص١٣ .

[39]. محمد محسن مستوفي ، المصدر السابق ، ص١١٧ ؛ زهراء صادقي ، المصدر السابق ، ص٧٨

[40] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٣٠ ؛ جمال أنصارى ، تاريخ فرهنكَ ايرن ازغاز نابابات عصر بهلوى سبحان نور تهران ، ١٣٨٥ ، ص١٧٥ .

[41] لارنس لاكهارت ، انقراض سلسلة صفويه ان إسماعيل دولتشاهى ، جاب أول ، ١٣٤٤ ، انتشارات علمي وفرهتكَ ، ص٧٦ .

[42] مجموعة مقالات ، حج درآينه ، جلد أول ، بزوهشكَ حج ، نشر مشعر ، ١٣٩٤ ، ص٢٤٩ .

[43] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص ٢٣٢ ؛ محمد ابراهيم بن زين العابدين نصيري ، دستور شهرياران سالها ١١٠٥ تا ١١١٠ ، جلد ١ ، تياد موقوفان دكتر محمود أفشار ، ١٣٧٣ ، ص٣٦ .

[44] جونس هنوي ، المصدر السابق ، ص٢٨ .

[45] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٣٤ .

[46] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٣٧ ؛ جونس هنوي ، المصدر السابق ، ص٣٥ .

[47] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر نفسه ، ص٢٣٨ ؛ داكتر معن الدين جارده باردن به دست شدت قندهار ، اطلاعات روز ١٣٩٨ ، ص٣ .

[48] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٣٨ .

[49] محمد رضا جوادي ، مكانة ، سعيدة زاد فنادر ايرانيات در زمانه بادشا ه ، جلد ١ ، وتراث كتب ، مركز اجتماي ، ١٣٩٤ ، ص١١٣٨ .

[50] علي حسن علي زبيد المكصوص ، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الأفغاني ١٧٢٢-١٧٢٩ ، ط١ ، دمشق ، ٢٠١٦ ، ص٤٥ .

[51] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر السابق ، ص٢٤٩ ؛ محمد محسن مستوفي ، مصدر بشين ، ص١٦٨ .

[52] نهلة نعيم عبد العال ، المصدر نفسه ، ص٢٥٠ .

[53] زهرا صادقي ، المصدر السابق ، ص٧٩ .

المصادر والمراجع:

١. اسكندر بيك منشى ، تاريخ عالم ارى عباس ، جلد ٢ ، انتشارات أمير كبير ، نهران ، ١٣٦٥ .

٢. جمال أنصارى ، تاريخ فرهنكَ ايرن ازغاز نابابات عصر بهلوى سبحان نور تهران ، ١٣٨٥ .
٣. جهانبخش قوافي ، بررسى زمينه هاى وعلل شكل كيرى شورش داوود خان در قره باغ ديبا مدهاى آن ، مجله علمى – بزوهش دانشگاه ادبيات وعلوم انسانى ، دانشگاه اصفهان ، دوره دوم ، شماره سي وبنجم ، ١٣٨٢ .
٤. جونس هنوى ، هجوم افغان وزوال دولت صفويه ، ترجمة : إسماعيل دولتشاهى ، نهران ، ١٣٦٧ .
٥. حميد أسد پور ، هاي بباتي ، مهدى سنك ، بررسى زمنه شكل كرى شورش كوركى سااكادزه وتأثيرات بر روابط ايران وعثماني در دوره صفويه ، فصلنامه تاريخ روابط خارجي ، سال بازدهم ، شماره ٦ ، ١٣٩٣ .
٦. داكتر معن الدين جارده باردن به دست شدت قندهار ، اطلاعات روز ١٣٩٨ .
٧. داوود خان ابن الله وردي خان أخ أمام قولي خان وقد سلمه الشاه عباس الأول حكم ولاية قرا باغ ؛ للمزيد ينظر : سروده قدري ، جمكنامة كشم ، جلد ١ ، تحقيق وتصحيح : محمد باقر مستوفى ، بزوهش ميراث ، ١٣٨٤ .
٨. رضا شجري قاسم ، إبراهيم مشفقى فر ، بررسى تحليل عملكرد نظامى حكومة صفوى در شورش افاغنه ، فصلنامه مطالعات تاريخي جنك ، سال أول ، شماره أول ، ١٣٩٥ .
٩. زهراء صادقى ، تاريخ ايران عصر صفوى ، جاب أول ، تهران ، ١٣٩٢ .
١٠. زيتانا ظرى ، حسين حضرمي ، حميد كرمي بو ، يلويج ها سقوط اصفهان ، فصلنامة علمي – بزوهش بزوهشا نامه تاريخ سال بازدهم ، شماره ٤٣ ، ١٤٩٥ .

١١. سيد ولى موسوى ، محمد كريم يوسف ، بررسى علل زمينه هاى شورش هاى كرجيان در دوره شاه صفى أول بيامد آن در سياست إيران وعثمانى ، مجله بزوهش تاريخ ، شماره ٣٨ ، ١٣٩٤ .

١٢. عباسقلى غفارى فرد، تاريخ مفصل صفويه شاه صفى، جلد ششم، چاب اول، انتشارات دانشگاه آزاد اسلامى واحد تهران مركزى، ١٣٩٢.

١٣. عبد الحسين حسين خاتون آبادي ، وقائع السنين ، جلد١ .

١٤. عبد الحسين نوائي ، إسناد ومكاتبات سياسي ايران از سال ١١٠٥ تا ١١٣٥هـ.ق، همراه بايا دداشتهاى تفصيلي ، مطالعات و تحقيقات فرهنگى ، تهران ،١٤٠٤هـ .

١٥. عبد الله أنوار ، جهانكشاى نادرى ، جلدا ، انجمن آثار فرهنكَ ، ١٣٧٧ .

١٦. علي حسن علي زبيد المكصوص ، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الأفغاني ١٧٢٢-١٧٢٩ ، ط١ ، دمشق ، ٢٠١٦ .

١٧. غفارى كاشانى ، تاريخ نكارستان ، جلد ١ ، نحنابفروش حافظ ، ١٤٠٤ .

١٨. لارنس لاكهارت ، انقراض سلسلة صفويه ان إسماعيل دولتشاهى ، جاب أول ، ١٣٤٤ ، انتشارات علمي وفرهتكَ .

١٩. مجموعة مقالات ، حج درآينه ، جلد أول ، بزوهشكَ حج ، نشر مشعر ، ١٣٩٤ .

٢٠. محمد ابراهيم بن زين العابدين نصيري ، دستور شهرياران سالها ١١٠٥ تا ١١١٠ ، جلد ١ ، تياد موقوفان دكتر محمود أفشار ، ١٣٧٣ .

٢١. محمد بن خاوند شاه ، مير خواند ، روضة الصفا ، جلد ١ ، دار طباعة جديدة ، ١٢٧٠ .

٢٢. محمد حسن مستوفي ، زبدة التواريخ ، كونش بهروت كو وزري ، نهران ، ١٣٧٥ .

٢٣. محمد رضا جوادي ، مكانة ، سعيدة زاد فنادر ايرانيات در زمانه بادشا ه ، جلد ١ ، وتراث كتب ، مركز اجتماي ، ١٣٩٤ .

٢٤. محمد رضا حافظ نيا ، علي ولي قلى زاده ، دولت صفوي وهويت ايران فصلنامه مطالعات ملى ٣٢ ، سال هفنم ، شملره ٤ ، ١٣٨٦ .

٢٥. محمد شفيع طهرانى ، مرآت واردات ، تحقيق وتصحيح صفت كل ، جلدا .

٢٦. محمد شفيع طهراني ، مرآت واردات ، جلد ١ ، مركز بزوش ميراث مكتوب .

٢٧. محمد محسن مستوفي ، المصدر السابق ، ص١١٧ ؛ زهراء صادقي ، المصدر السابق ، ص٧٨ .

٢٨. موسوي سيد ولي ، يوسف جمالي ، محمد كريم ، بررسى علل وزمينه هاي شورش هاى كرجستان در دوره شاه صفى أول وبيامد آن هادر مناسبات ايران عثماني .

٢٩. ميرزا محمد طاهر وحيد قزويني ، عباس نامه ناشر أهل القلم ، ١٣٨٤ .

٣٠. ناصر جديدي ، بوربا جلالي ، نقش كرمان در سقوط صفويه ، سال ٤ ، شماره ١١.

٣١. نصر الله بور مهدي املش ، سمية انصارى ، عملكرد وبيامد كمين كرجيان در قندهار (ازوا كرايى قندهار سقوط صفويه) ، خردنامه شملرع ١١ ، ١٣٩٢.

1. Meirision , Husnul fatarib , The safavid Dynasty and Roue ofshah Abbas I in the Development of several fleld , Hadharah Jumd 1 Keis laman dan peradaban , volume 15 , No . 1 , June 2027 .
2. Sir John Malcolm , the History of prisia from the most early period to the present, vol , Tahran , 1976 .